ان شاء الله تعالى وينبغي ان يعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان
في المثال الذي يبنى منه زوائد حذفتها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناوه حتى
لو قيل لك كيف تبنى من مستغفر مثل جذع لقلت غفر حذفت الميم والسين والتاء لانهن
زوايد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج ثم اختلف العلماء في البناء
فقال سيبويه لك ان تبنى من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة
النفس واستحان فهم الطالب وتقويته منه على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك
ان تبنى من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب او لم يرد ومن الاعجمي اعجميا او عربيا
لانه ازيد في الدربة وصيغ الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن اوغل في باب
الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من باب ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يجز
عند سيبويه ويجوز عند ابي الحسن ولا بد من تخالف الصيغتين والاصلين فلا يقال
كيف تبنى من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بان يقال
كيف مضارع ضرب وايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي
اذ لا يحتاج الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدما لا بناء ذكر جميع ذلك في شرح
الهادي **قوله** فمثل محوى هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل
محوى من ضرب قلت على الاكثر مضربي وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حيى يحيى
وكان قبل لحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل اخره ياء مشددة وانت اذا نسبت
اليه حذفت الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محي بحمع كسره واربع ياءات
فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب
قلت على القول الاول مضربي لانه ليس في الفرع يقتضي التغيير واما على قول ابي علي فتقول
مضربي لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام بالاعلال واحدى العينين
فوجب ان يحذف ايضا من الفرع ويقال مضرى وكذا قول الاخرين لانهم يحذفون

يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دُعْوٌ او
دعو بضم الدال او كسرها لان اصل اسم سمو وسمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح
واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال هذا ما ذهب اليه
الاكثرون وعلى مذهب علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجرى في الفرع خلافا
للاخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس
وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهمزة الوصل
فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتيج الى همزة الوصل فيقال ادع واذا بنيت مثل غد من
دعا دعو على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فتبعه
ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير
قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اي مثل اسم من دعا دعو لا ادع خلافا للاخرين
ويجوز ضم الدال وكسرها من قوله دعو كما اشرنا اليه واما قوله ثانيا دعو فمفتوح الدال
اي مثل غد من دعا دعو لا دع خلافا للاخرين واذا بنيت مثل صحايف من دعا قلت دعايا
والاصل دعايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعائي ثم قلبت الياء الواقعة
بعد الالف همزة كما في صحايف فصار مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب
مساجد وليس مفرده كذلك فقلبت الياء الفا والهمزة ياء كما مر في ركايا وشوايا
واتفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس ولا غير القياس واذا بنيت مثل
عنسل من عمل قلت عنمل من غير ادغام لئلا يلتبس بفعل واذا بنيت مثل عنسل من باع
وقال قلت بنيع وقنول بالتصحيح واظهار النون في التصحيح لسكون ما قبل حرف العلة
واظهار النون خوف اللبس بفعل واذا بنيت مثل قنفخر من عمل قلت عنمل بلا بين لون
القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا من الثلاثي ان يكرر اللام واذا بنيت مثل قنفخر
من باع وقال قلت بنيع وقنول بالاظهار فيهما لئلا يلتبس بعلكد وهو البعير

Copyright King Saud University